

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية

تهنئة أمة الإسلام بعيد الفطر المبارك

تقبل الله منا ومنكم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بشهر القرآن والرحمة والمغفرة والعتق من النيران –شهر رمضان –وأنعم علينا بصيام أيامه وقيام لياليه، والصلاة والسلام على نبي الملحمة وقائد المجاهدين محمد صلى الله عليه وسلم؛ الذي مزق الله بمبعثه ظلام الكفر والشرك والجهالة، وعلى آله وأصحابه الذين تحابوا في الله، وتمسكوا بدين الإسلام كاملا، وضحوا بالنفيس والغالي في سبيل الله به مؤثِرين للأخوة في الله والدين، وأرغموا به أنوف أعداء الإسلام، وجاهدوا به الكفار والمرتدين والمنافقين جهادا كبيرا. أما بعد:

قال تعالى:﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .

أيها المسلمون في كل مكان ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فنتقدم إلى أمتنا الجريحة وأهلنا المسلمين في كل مكان، وأسرانا القابعين في سجون الكفار والمرتدين، وإخواننا المجاهدين الذائدين عن حمى الدين في مشارق الأرض ومغاربها، وأحبتنا العاملين في المؤسسات الإعلامية المرابطة على ثغر الإعلام الجهادي، وقادة أمة الإسلام خاصة أمير المؤمنين الملا عمر، والشيخ أيمن الظواهري، وأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، وأمير المؤمنين دوكوعمروف، والأمير حكيم الله محسود ، والشيخ ناصر الحويشي، و الشيخ أبو مصعب عبد الودود ، والشيخ مختار أبو الزبير، والشيخ أبو محمد الجولاني بالتهنئة القلبية الخالصة والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وهو عيد هذه الأمة، ويوم إظهار الفرح والبشر والسرور، سائلين الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم جميعا صيام رمضان وقيامه وأن يعيده على أمة الإسلام وقد تخلصت من كل أشكال الظلم والاحتلال والطغيان، وعاد المسلمون أعزةً بما جعل الله في أمره لهم من أسبابٍ للعزة وانقلبوا إلى نصر وظفر بتمسكهم للقرآن والسنة ولزومهم لثغر الجهاد ومناصرة المجاهدين ومدافعة أعداء الدين بالنفس والمال واللسان.

وبفضل الله ورحمته يأتي هذا العيد و جذوة الجهاد مستعرة بأشدها في جميع الجبهات الجهادية من أفغانستان ، وباكستان إلى العراق ، والشام ، ولبنان ، والقوقاز ، والصومال ، واليمن ، وفلسطين ، ومصر ، وبلاد المغرب الإسلامي، وتركستان الشرقية ، وبلاد الهند.

والمجاهدون بعون الله في تقدم وعزة ونصر يوماً بعد يوم، ويحققون انتصارات متتالية باهرة عبر الغزوات النوعية والعمليات الكبرى التي تسيل دماء رؤوس الشر وجنودهم كأنها الأنهار المتدفقة، وتقوم بتدمير مقراتهم ومراكزهم المحصنة وثكناتهم العسكرية التي تصبح يوما بعد يوم قاعاً صفصفا ، وتقصم ظهر الحملة الصهيوصليبية الشيعية العلمانية العالمية على بلاد الإسلام، وتمهد لإعادة الدولة الإسلامية العالمية و مملكة الخلافة الإسلامية العظمى التي لا تعترف بالحدود ولا القوميات، والتي سوف تحرر البشرية من عبودية تشريع البشر ورفع أغلال الذل عن الناس ، والتي تحكم بما أنزل الله لتسعد جميع المخلوقات بالعيش في ظلال الإسلام والقرآن الكريم .

فالحمد والشكر كله لله وحده سبحانه وتعالى الذي جعل أعداء الإسلام يتقهقرون في جميع المجالات ويتجرعون مرارة الهزيمة والفشل والذل ومن هزيمة إلى أخرى بأيدي المجاهدين .

وها قد مضى شهر رمضان وقد أحسن فيه أناس وأساء آخرون، وهو شاهد لنا أو علينا بما أودعناه من أعمال، فهنيئاً للمقبولين فيه، والخسارة والخيبة لمن رد و طرد من رحمة الله رغم صيامه وقيامه في هذا الشهر الكريم، لأنه لم

يتحقق غاية رمضان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ ."أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

فشهر رمضان الذي قضينا جميع نهاره في الصيام ولياليه في القيام وتلاوة القرآن والعبادة، كان شهر المراجعة والمحاسبة والتوبة والوقوف بوقفة جادة مع نفوسنا والعودة إلى الله سبحانه وتعالى حتى نحقق سعادة الفوز في الدارين الدنيا والأخرة.

فشهر رمضان كان حقاً شهر تزكية النفوس وسمو الأرواح والتربية الإيمانية حتى ندخل في السلم كافة ، وأن نترك اتباع خطوات شياطين الإنس والجن نهائيا، وأن نقبل على الله وأن نبتهل له سبحانه وأن نلجأ إليه وحده وأن نحرص على كل ما يقرب إلى الله، وأن نتجنب ما يبعد عنه سبحانه وتعالى، وأن لا نكون إمعة يمشي مع كل ناعق والرجل التافه، وأن لا نتبع الرخص والظنون وأهواء النفوس ونترك العزائم، وأن لا نحلل الحرام أو نحرم الحلال مقلدا لقول أحد لا دليل عليه من الشرع ، وأن نقيم حروف القرآن وحدوده، وأن يكون القرآن دائما دليلَنا وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إمامَنا وأمامَنا، وأن نعلن البراءة من أعداء الدين وننكر عليهم ، وأن لا نخاف في الله لومة لائم ، وأن لا يكون في قلوبنا هوادة للمشركين والكفار وعملائهم من أتباع أنظمتهم الديمقراطية والقوانين الدولية الاستعمارية للأمم المتحدة ،وأن لا نتخاذل عن نصرة الإسلام والمسلمين قيد شبر رغم بذل أهل الباطل بشدة إغراءاتهم وما بوسعهم في سبيل تخلي المسلمين عن دينهم وبضمهم إليهم ، سالكين في ذلك وسائل مختلفة للوصول إلى هذا الهدف ، وأن نجعل ولاءنا في جميع أمور الحياة لدين الإسلام ولله ولرسوله وللمؤمنين ولو تخاذل المتخاذلين من المسلمين وقعدوا عن نصرتنا ، وأن نرفض كل الود الظاهر من قبل أعداء الله وعملاء أنظمتهم الاستعمارية المسلطة على بلاد المسلمين، حتى في ذاك الوقت كذلك عندما نكون نحن فيه أحوج ما يكون إلى من يواسينا ويوالينا ،وأن لا نتنازل أبدا عن ثوابت ديننا وعقيدتنا التوحيد خوفاً من أعداء الدين أو حباً في مال أو رئاسة في هذه الدنيا الزائلة ، وأن لا ننسى هذه الحقيقة الإيمانية أبدا عند أداء أي قول أو فعل بأنه لا يوجد أي أخوة ولا محبة بيننا المسلمين وبين الكافرين والعلمانيين والديمقراطيين والمشركين والمرتدين، وأننا مأمورين من الله سبحانه وتعالى بأن نعادي الكافرين من اليهود والنصارى وسائر المشركين، وأن لا نتشبه بهم في أي أمر من أمور العقائد والعبادات والأخلاق والعادات، وأن نتميز نحن المسلمين عنهم، وأن نقوم بتكوين شخصية الفرد المسلم عبر الاعتزاز بالدين وبناء أخوة الإسلام الصادقة على نهج الإيمان والدين، وأن نقوم بتحصين وصيانة ديار الإسلام من نفوذ الكفار وعملائهم عبر التزام ضوابط وشروط التعامل مع غير المسلمين،

وأن نحذر ونتجنب دائما مودتَهم واتخاذَهم أولياء من دون الله، وأن نجعل تفكيرنا إسلامياً وليس تفكير وطني ولا قومي ولا إقليمي مدهون بالإسلام، وأن نتفطر حزنا وألما لهموم المسلمين وغمومهم، وأن تنتفض أجسادنا لنصرتهم دون أي مبالاة للحدود التي رسمها سايكس بيكو لكل دولة، ولا القوانين الجائرة للأنظمة الطاغوتية ، وأن نكون نحن المسلمين مؤثِرين للأخوة في الله والدين وأحبة في الله متراحمين متواصلين ، وأن يتغلغل في قلوبنا حب الإسلام والمؤمنين والتذلل والتواضع لعباد الله المتقين والشدة والإرهاب لأعداء الله الكفار والمرتدين ، وأن نبتعد عن الشحناء والبغضاء والجدال والمخاصمة وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَة رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ » :تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِكُلِّ امْرِئٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا «رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وأن نجعل في قلوبنا الإيمان أسمى وأعلى وأبهى من حطام الدنيا الزائل ومتاعها الفاني الحائل ،وأن نحرص دائما بأن لا نكون من أولئك الناس الذين يزهدون في دين الإسلام الأقوم وينبذونه وراء ظهورهم ويتمسكون بالأنظمة الكفرية العالمية وقوانين الأمم المتحدة المبنية على خزعبلات العقول وزبالة الأذهان ، ويستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير، وأن نكون من أولئك الناس الذين يبذلون أرواحهم ودماؤهم رخيصة في سبيل تطبيق النظام الإسلامي ، مدركين هذه الحقيقة جيدا أن الإسلام هو دين الحق والعدل ،و دين ينظم للإنسان الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وينظم جميع معاملات الإنسان للخالق ومعاملاته مع المخلوق، ويراعي المصالح العامة والخاصة، وأنه هو الدين الحق الوحيد الذي لا يصلح العالم إلا به لأنه من لدن حكيم خبير رحيم بصير بالعباد وأن نتبع ونقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم ونقتفي بأثر الصّحابة رضي الله عنهُم ومن تابعهم بإحسان من سلف هذه الأمة، خاصة في هذا الزمان الذي وهنت فيه الأمة وضعفت شوكتها وتشتت شملها؛ وهانت على بنيها قبل أعدائها إلا من ضعف تحقيق هذا الأصل العظيم للإسلام : الولاء لله ورسوله والمؤمنين والبراءة من الكفار والمشركين وأعداء الدين.

فغاية رمضان والمطلوب منا نحن المسلمين باختصار شديد هو أن نكون عاملين في جميع نواحي الحياة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأن نستمر على التمسك بالإسلام كله والعمل الصالح في بقية أيام العام كذلك مثل رمضان.

وأخيراً : ندعوا الله أن يجعلنا من الذين تخرجوا من مدرسة رمضان بنيل مغفرته ورحمته والعتق من النار وتقبل منا صيامنا وقيامنا.

اللهم إنا نسألك أن تجعلنا أمة صالحة ، وأمة متمسكة بدين الله قولاً وفعلاً وعقيدةً ظاهراً وباطنا ، وأمة معظمة

لحرمات ربها ، وأمة مقتديه بنبيها ، وأمة تستدل على الخير وتدعو إليه ، وأمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجاهد في سبيل الله ، كما نسألك أن تصلح شبابنا وكهولنا وشيوخنا وذكورنا وإناثنا يا رب العالمين.

اللهمّ مكّن للمجاهدين وعبادك الموحدّين المستضعفين في الأرض، اللهمّ قوّ شوكتهم وأمن خوفهم، وكن لهم العون والنّصير، فهم الضّعفاء وأنت القويّ، وهم الفقراء وأنت الغنيّ، اللهمّ أنزل بعدوّك وعدوّهم بأسك الذي لا يُردّ عن القوم المجرمين، اللهمّ كل من تآمر على الإسلام والمجاهدين فرُدّ كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه واكشف خبيئته وافضح سريرته واجعله عبرة لغيره، اللهمّ فكّ أسرى المسلمين والمسلمات وداوِ جرحاهم واكشف الضرّ عن مبتلاهم، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

والله أكبر

{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ}

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

وتقبَّل الله منا ومنكم صالح الأعمال